

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المهيع الرابع في المكاتبه إلى صاحب الهند والسند .

وقد ذكر في التعريف أن صاحبه في زمانه كان اسمه أبا المجاهد محمد بن طغلقشاه .
ثم قال وهو أعظم ملوك الأرض شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وبرا وبحرا وسهلا وقفرا وأن سمته
في بلاده الإسكندر الثاني ثم قال وتا [] إنه يستحق أن يسمى بذلك ويوسم به لاتساع بلاده وكثرة
أعداده وغزر أمداده وشرف منابت أرضه ووفور معادنه وما تنبته أرضه ويخرجه بحره .
ويجى إليه ويرد من التجار عليه .
وأهل بلاده أمم لا تحصى وطوائف لا تعد .

ثم حكى عن قوم ثقات منهم قاضي القضاة سراج الدين الهندي الحنفي وهو يومئذ مدرس
البيدمرية بالقاهرة والتاج البيزي والشيخ مبارك الأنبايتي أن عسكر